

تأثير ثقافة التغيير على الإدراك البصري لأنماط الموضة The Impact of Culture Change on the Visual Perception of Fashion Styles

د/ مى سمير كامل على -

مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

كلمات دالة :Keywords

أنماط الموضة
Fashion Styles
ثقافة التغيير
Change Culture
الإدراك البصرى
Visual Perception
تغيير الموضة
Fashion Change

ملخص البحث :Abstract

منذ القدم والتساؤلات الفكرية تراود الإنسان عن مختلف الظواهر الكونية المحيطة به بقصد تحليلها والاستفادة منها في دراسة العلوم المختلفة ، فالتغير أحد تلك الظواهر الطبيعية التي تخضع لها جميع شؤون الحياة ، فكل ما حولنا يتحرك ليتحول من وضع إلى آخر ، فنلاحظ تعاقب الليل والنهار ، وتغير فصول السنة وما يتبعه من تغير الطقس ، ولا تتوقف حاله التغيير على البعد المادي فقط بل يشمل البعد المعنوي كما نرى في حركة الحياة " ثقافيا واجتماعيا وتاريخيا ... الخ " ، وقديماً قال الفيلسوف اليوناني هيرقليطس " إن التغيير قانون الوجود، وإن الاستقرار موت وعدم . ويعد علم تصميم الأزياء أحد علوم التصميم التي تهتم بدراسة العديد من الظواهر والاتجاهات والعلوم المختلفة بهدف الاستفادة منها ، ومن هنا بات ضروريا دراسة أسباب تغير أنماط الموضة باستمرار بل وكيفية إدراك تغير هذه الأنماط لدى الأفراد ، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية " هل لثقافة التغيير تأثير على الإدراك البصرى لنمط الموضة ؟ لماذا تتغير أنماط الموضة فى مجال الأزياء ؟ " ، ويهدف البحث الى معرفة مدى تأثير ثقافة التغيير على الإدراك البصرى لأنماط الموضة ، ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع مشكلة البحث . قضية " التغيير و الثبات " من أهم القضايا التي أثارت جدلاً واسعاً منذ القدم ، فالأمم لا تستطيع تغيير واقعها إلا بعد أن تغير من ذاتها وتجارى القانون الفطري الإلهي ، ويحدث التغيير نتاجاً للبعد الحركي والزمني ، فكل ما حولنا يتحرك ليتحول من وضع إلى آخر ، كما أن هناك علاقة وثيقة بين التغيير و الإبداع ، فالإبداع هو " قدرة العقل البشري على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع " - فيدون وجود دافع التغيير لما كانت هناك رغبة للإبداع ، فلكل مبدع دوافعه التي تحفز لديه الرغبة في الإبداع. و يتناول البحث خمسة محاور رئيسية تكمن هي " ثقافة التغيير فى الموضة ، أسباب تغيير أنماط الموضة، أثر التغيير على الإدراك البصرى لأنماط الموضة ، طاقة المظهر لأنماط الموضة ، أنماط الموضة ، ومن خلال البحث تم التوصل إلى بعض النتائج تكمن فى " التغيير فى الموضة ضرورة و متطلب حياتي يهدف إلى الارتقاء وكذلك تؤثر ثقافة التغيير على الإدراك البصرى لأنماط الموضة من خلال دمج عناصر الملابس المرئية بعلاقة ديناميكية تؤدي الى تواجدها أنماط مختلفة ومتعددة ، وهناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى تغيير أنماط الموضة بشكل سريع منها العوامل البيئية والمناخية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية الخ . وتغير الرؤى البصرية لأشكال أنماط الموضة فى مجال الأزياء نتيجة لتأثير ثقافة التغيير إلى ثلاث مجموعات تكمن فيما يلي : " المجموعة الأولى تتميز بالحركة والنشاط " ، " المجموعة الثانية تتميز بالأنوثة " ، " المجموعة الثالثة تعبر عن الرقي والأناقة " . وتؤكد نتائج البحث ضرورة إحداث التغيير فى تصميمات الأزياء و الموضة و ذلك لما له من مردود أيجابى مؤثر أكاديميا يساهم التغيير فى تحفيز المصممين و المتخصصين إلى إنتاج تصميمات مبتكرة تتمتع بقدر كبير من المرونة على مستوى الشكل . و مجتمعياً يساهم تغيير أنماط الأزياء فى معالجة العديد من الأمراض النفسية كالإكتئاب و الملل ، كما يرفع من كفاءة الأداء و الإنتاج و يجعل الإنسان أكثر نشاطاً مما يعود بالنفع على المجتمع ككل . و صناعياً يلفت الانتباه لضرورة استحداث خامات جديدة تساعد المصمم على استحداث تصميمات مبتكرة من خلالها .

Paper received 9th July 2016, accepted 9th August 2016, published 15th of October 2016

- هل لثقافة التغيير تأثير على الإدراك البصرى لنمط الموضة ؟
هل تتغير الرؤى البصرية لأشكال أنماط الموضة فى مجال الأزياء نتيجة لتأثير ثقافة التغيير ؟
لماذا تتغير أنماط الموضة فى مجال الأزياء ؟

هدف البحث :Objectives

يهدف البحث الى معرفة مدى تأثير ثقافة التغيير على الإدراك البصرى لنمط الموضة.

منهج البحث :Methodology

يتبع البحث المنهجين الوصفي والإستقرائى .

الاطار النظرى :Theoretical Framework

أولا : ثقافة التغيير فى الموضة

الدلالة اللغوية للفظ " غير " تدور حول أصلين " إحداهن شيء لم يكن من قبل، وانتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى " ، وبالرغم

مقدمة :Introduction

إن التغيير سنه كونه و ظاهرة طبيعية تخضع لها جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة بالإجمال ، فكل ما حولنا يتحرك ليتحول من وضع إلى آخر ، فنلاحظ تعاقب الليل والنهار ، وتغير فصول السنة وما يتبعه من تغير الطقس، وتغير مراحل العمر ، ولا تتوقف حاله التغيير على البعد المادي فقط بل يشمل البعد المعنوي كما نرى في حركة الحياة " ثقافيا واجتماعيا وتاريخيا ... الخ " ، ولكون الإنسان في عمق الحركة الكونية فإنه بلا شك يتفاعل مع تلك التغيرات المتعددة ليخلق لنفسه سلوكاً جديداً يتناسب مع واقعة الجديد ، وقديماً قال الفيلسوف اليوناني هيرقليطس " إن التغيير قانون الوجود، وإن الإستقرار موت وعدم.(فاديه عمر - ١٩٩٣) .

مشكلة البحث :Statement of the Problem

مع كثرة أنواع وأشكال أنماط الموضة بات ضروريا دراسة أسباب تنوع وتغير هذه الأنماط وكيفية إدراك تغير هذه الأنماط لدى الأفراد ، وتتمثل مشكلة البحث فى التساؤل الآتى :

طورها من جديد لينبأ بميلاد موضه جديده كما هو موضح فى شكل " ١ ". وكل موضه تختلف دورة حياتها عن موضه اخرى وفقا لدرجة ما حققته من قبول , وفى معدل السرعه الذى تتحرك به . " كفاية سليمان - ٢٠٠٧ "



شكل " ١ " طبيعة الموضه " www.atexcom.com

ثانيا : أسباب تغيير أنماط الموضه:

الموضه هى الأسلوب الشائع فى وقت معين وبالتالي نجد أن ما يميز الموضه هو التغيير والتجديد وعدم الإستقرار والثبات . فتتغير الموضه طبقا لفصول السنة وتتغير مع مرور الوقت والزمن وتتغير نتيجة تفاعل عوامل مختلفة تتأثر ببعضها البعض لتعطي لنا موضه جديدة , وسنتناول فيما يلى أسباب تغير أنماط الموضه :



شكل " ٢ " أسباب تغير أنماط الموضه

يؤثر على سرعة التغيير فى الموضه , وكرد فعل لإرتداء البعض ملابس مشابهة لهم فقد قامت هذه الطبقات بتبني طرز جديدة للمحافظة على إختلافها عن باقي أفراد المجتمع . " يسرى معوض - ٢٠٠١ "

§ **مواكبة التغيرات المستقبلية والتكنولوجيا :** ساهمت التكنولوجيا بصورة مباشرة فى تطور الموضه فى القرن العشرين حيث التقنيات المتقدمة والخامات الحديثة وتطور أساليب التصميم وتشكيل أنماط الموضه برؤى وأبعاد متجددة لمواكبة التغيرات المستقبلية.

§ **تحسين الصحة النفسية :** أجمع العديد من علماء النفس أن الإنسان يحتاج إلى التغيير المستمر حتى يحافظ على حيويته ونشاطه ، ويؤدى عدم وجود مثل هذه التغيرات إلى وجود بعض الأضرار النفسية السيئة والهدف من تصميم نمط ما للعميل هو شعور العميل بالإيجابية والسعادة والثقه بالنفس وذلك لأن هناك علاقة وثيقة بين " نمط الموضه و الناحية السيكولوجيه للفرد , والأزياء تلعب دورا سيكولوجيا فى حياة الأفراد لأنها تشكل المظهر الخارجى وتعبير عن الشخصية " Laura shala- 2012.

§ **تغير العوامل السياسية :** يلعب العامل السياسى دورا هاما فى الموضه وخير دليل على ذلك هو إنتشار الموضه التى

من كون مصطلحي " التغيير - التغيير " من اصل لغوى واحد إلا أن هناك فرق بينهما " التغيير " سنه كونه حياتية وآلية مجتمعية تحدث بشكل تلقائي ولا إرادي، بينما " التغيير " نسق منظم من الجهود البشرية بهدف حل بعض المشكلات القائمة، والتحول من واقع حالي إلى واقع آخر منشود .

والتغيير هو أحد الظواهر الطبيعية التى تخضع لها جميع شؤون الحياة، و أحد الظواهر الهامة التى تؤثر على الصحة النفسية للأفراد وتجعلهم أكثر نشاطا وإبداعا. وتستدعى الموضه رغبة الفرد الطبيعية فى التغيير لأنها تقوم على التغيير والتبديل والتنوع المستمر فى أنماط الملابس، وقد قال كارنل سنو وهو واحد من أكثر كتاب الموضه " النجاح فى خلق الموضه إنما ينتج من معرفه الوقت والزمن الذى نعيشه بدقه والإتجاهات التى تدور حولنا فالحواس نفسها تمل من الإستمرار الطويل وترغب فى التغيير فالإنسان يمل الأشياء بطبيعته والعين ترغب فى تغيير شكل الموضه". " دينا فكرى - ٢٠١٥ "

ولكل موضه دوره حياة وكأنها كائن حى يولد " مرحلة التقديم" عندما ينتقل فكر المصمم من مرحلة الخيال الى واقع التطبيق وتنضج وتزدهر " مرحلة الصعود " عندما يرتديها صفوة المجتمع , وتصل الى مرحلة الذروه عندما تصل الى غالبية الأفراد , وتبدأ فى مرحلة الإنحدار عندما تصل الى مراحل التشبع , وتصبح قديمه " مرحلة الزوال " عندما لا يقبل عليها المجتمع , وحينئذ ينطلق

§ **الربح والعامل التجارى :** من أهم أسباب تغير الموضه هو تحقيق الربح التجارى السريع والمتجدد بناء على تغير إتجاهات وأشكال وأنماط الموضه من موسم لموسم بشكل أسرع من أى مجال آخر.

§ **العامل الإقتصادى :** يلعب العامل الإقتصادى دور هام فى حركة الموضه ، فنجد أن إتجاه الموضه فى بداية القرن العشرين فى الفترة ما بين (١٩٠٠ : ١٩٠٥) كان يعتمد على الخطوط التى تتميز بالفخامة والثراء نتيجة لإرتفاع الحالة الإقتصادية فى تلك الفترة، بينما على الجانب الأخر بعد إندلاع الحرب العالمية الأولى كان يميل الأفراد نحو البساطة والعملية وذلك لإنخفاض الحالة الإقتصادية .

§ **العوامل الثقافية والمجتمعية :** نظرة المجتمع لها دور كبير فى تغير الموضه بناء على الأفكار والمعتقدات والموضه هى أحد مكونات الثقافة فى أى مجتمع , وتختلف ملابس اهل المدينة عن اهل الحضر نتيجة العادات والتقاليد .

§ **التقاليد والموضه :** كانت موضه الأزياء قديماً قاصرة على الطبقات الراقية فى المجتمع، غير أن محاولة الأفراد فى الطبقات الدنيا لإرتداء ملابس مشابهة لطبقة النبلاء جعل هناك نوع من التنافس بين الطبقتين فالتبعية العليا ترغبت فى التميز والعلو والطبقات الأقل ترغبت فى التقليد وهذا بدوره

المعتمة " matt " حيث تستوعب الإضاءة, أما الألوان البراقه تستخدم في الأماكن المراد تأكيدها .

المقاس : يلعب دور هام في تحديد شكل المظهر الخارجى للنمط على الأفراد , وإرتداء ملابس وإكسسوارات كبيرة الحجم قد تجعلك تبدوا بشكل عكس الحقيقة "Laura shala- 2012"
أنواع شكل الجسم البشرى للمراةه : شكل الجسم يلعب دور أساسى فى ملائمة وتناسب الملابس على الجسم البشرى بما يظهر خصائص الجسم .

شكل التفاحة " apple " : منطقة الأكتاف والصدر أعرض من الأرداف واهم جانب لهذا الشكل هو إختيار الملابس المتوازنة مع نسب الجسم التى تقلل من حجم الأكتاف.

شكل " Pear " : منطقة الأرداف تكون أكبر من الصدر والوسط, والهدف الأساسى هو تقليل منطقة الأرداف وإرتداء ملابس تلفت الإنتباه الى الجزء العلوى.

شكل " Hourglass " : الأرداف والصدر متشابهين فى العرض لكن الوسط ضيق منحنى , والهدف من هذا الشكل هو إبراز الجسم .

شكل " Rectangle " : هو جسم مسطح حيث الصدر والأرداف يكونوا بنفس المقاس ومنطقة الوسط تكون أصغر قليلا وهى فكره تبحث عن سيده بجسم رجل.

شكل " Strawberry " : يعالج هذا الجسم بتحويله الى شكل الساعة الرملية من خلال إضافة حجم لمنطقة الأرداف للتوازن مع النصف العلوى من الجسم . " Elya lam - 3013"



شكل " ٣ " أشكال الجسم البشرى للمرأة

رابعا : طاقة المظهر لأنماط الموضة :

النمط يؤدي الى الإنطباع الأول للشخص ويؤثرعلى إنطباع الآخرين له, ويحدد الشكل العام للزى فهى شكل من أشكال التعبير عن النفس "M. Hadi Kiapour1 - 2014", ويعرف نمط الموضة على أنه :

استخدام القطع التقليدية بطريقة غير تقليديه حيث إبتكار مظهر وصوره جديده للعميل ترسل رسالة معينه تعبر عن هذا المظهر .

طريقة إرتداء القطع الملابسية مع بعضها بما يتوافق مع الجسم البشرى.

إتصال غير فعلى من خلال رسالة صامته تدمج بين اللون ولغة الجسد والملابس حيث تحمل هذه الرسالة شخصية وشكل الفرد فى نظر الآخرين .

حالة من حالات التعبير المتميزه تعبر اساسا عن الذوق السائد فى مجال معين وتعكس نظره لشخص ما او مجموعة من الأشخاص .

ويتم تحديد النمط من خلال العلاقة الديناميكية بين العناصر المكونه للملابس الخارجيه فالمظهر هو نتاج الطول والوزن واللون والملابس وشكل الشعر والإكسسوارات والمكياج والمجوهرات وحالة المرأه وكذلك لغة الجسد وتواصل العين والثقة

سميت بعاصفة الصحراء عام "١٩٩١" فى حرب الخليج , ومن أهم سماتها التأثير بالبيئة الصحراويه من ألوان وخامات. <http://mynew-fashion.blogspot.com>

تغير العوامل البيئية : تختلف ملابس الشمال عن الجنوب وملابس الصعيد عن القرى نتيجة إختلاف درجات الحرارة .

الرغبة فى التطوير : يعتبر التطوير والإرتقاء فى الموضة أحد الأهداف الأساسية الذى يسعى إلى تحقيقها لملائمة متطلبات الإنسان المتغيرة .

التحفيز للإبداع : الإبداع هو " قدرة العقل البشرى على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع ومن هنا نجد أن هناك علاقة وثيقة وتوضح إقتران العملية الإبداعية بمبدأ التغيير, وعملية التغيير تتم وفقاً لمنظومة إبداعية من خلال الإضافة والحذف والتحويل للحصول على كل ما يواكب الإحتياجات الوظيفية والجمالية . (مراد وهبة - ١٩٩٩)

الجذب : يشكل عنصر الجذب أحد العوامل الهامة التى تشترط ضرورة تغيير أنماط الموضة , ومظهر الشخص الجذاب هى طريقة فعالة وإيجابية للثقة بالنفس والتغلب على القلق.

الإتصال : الفروق الفردية للأفراد لها تأثير قوى على مظهر الفرد وعلى الإتصال بالآخرين فالمظهر والشكل له تأثير على رد فعل الآخرين , فهو عبارة قوية عن شخصية الفرد. " دينا فكرى - ٢٠١٥ "

ملائمة الأنواع المختلفة : أنماط الموضة تتغير بشكل مستمر لملائمة أنواق ومتطلبات وإحتياجات الإنسان المختلفة والمتعددة .

ثالثا : أثر التغيير على الإدراك البصرى لأنماط الموضة

الإدراك هو العملية العقلية التى يتم من خلالها معرفة الإنسان للعالم الخارجى , وتتوقف عملية الإدراك البصرى على الفاعلية بين الإنسان المدرك وبين الشئ المدرك وفقا لنوعية المثيرات الموجوده فى العالم الخارجى وينقسم الإدراك البصرى الى أربعة أنواع " إدراك الشكل , إدراك اللون , إدراك العمق وإدراك الحركة " كما يعتمد الإدراك البصرى على العقل البشرى فى تفسير المرئيات, ولا يقتصر على مجرد الإحساسات البصرية التى تصل إلى جهاز العين, فالصورة الواقعية هي نتاج عملية سقوط انعكاس ضوء الأجسام على شبكية العين بينما الصورة المدركة هي نتاج دمج الصورة الحسية فى المخ مع الصور المخزونة نتيجة للخربرات السابقة. " احمد سمير - ٢٠١٥ "

ولابد من فهم الإدراك البصرى للعناصر المرئية المكونة للنمط وهى " جاكيت , معطف , وشاح , بلوزة , قميص , سويتير , فستان , جينز , بنطلون , شورت , بدلة , جونلة , بنشوا , تى شيرت , فيست , كارديجن , حزام , صندل , بوت , حذاء , قبعة , حقيبة , إكسسوارات, وعلاقتها ببعضها البعض لتدرك بصريا بأشكال مختلفة ومتعددة ومتنوعة ومتغيرة تظهر فى شكل أنماط مختلفة تصبح معروفة فى مجال الموضة . " Elya lam - 3013"

وهناك مجموعة من العناصر تؤثر على الإدراك البصرى للعناصر المرئية المكونة للنمط وهى تتمثل فيما يلى :

الخط : قد يكون أفقى أو رأسى أو مائل وكلا منهم له مظهر مختلف عن الآخر يؤثر على إدراك الفرد للشكل فالخط الأفقى يلفت الإنتباه للمكان الذى فيه أما الخطوط الرأسية تجعل الفرد أطول وأكثر نحافة, الخطوط المائلة إذا كانت تميل للأفقى فتأخذ صفاته وإذا كانت تميل للرأسى فتأخذ سماته .

الخامات : الخامات المشرفة تلفت الإنتباه وتوحى بكبر الحجم على العكس من الخامات المعتمه حيث تقلل الوزن والحجم

اللون : لابد أن يكون هناك توافق فى الألوان بين ألوان الملابس , ونجد أن الألوان الداكنة تقلل من الحجم وتتناسب مع الخامات



شكل " ٥ " ملابس كاجوال للعمل business casual



شكل " ٤ " ملابس الكاجوال "Casual Casual"

www.cs.unc.edu/



شكل " ٦ " نمط Edgy style

٤- **نمط البوهيمي " Bohemian "** ظهر هذا المصطلح في فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر لوصف المهاجرين العجوز , ويستخدم لوصف من يدعون إلى التفكير الحر المطلق غير المقيد لذلك فهم لا يمتثلون في سلوكهم وأعمالهم إلى أعراف المجتمع وتقاليدته , وهو نمط يركز على الأشكال والملابس الغير تقليدية وملابس هذا النمط هي الملابس الفضفاضة المطبوعة والمنقوشة والمزخرفة كما هو موضح في شكل " ٧ " <http://glamradar.com/>.



شكل " ٧ " النمط البوهيمي

فإذا كنت تفتتح أنك بمظهر جيد سيزيد من إنطباع الآخرين لك بنسبة ٣٨% . وطريقة إرتداء قطع الملابس مع بعضها البعض تؤدي إلى نتائج وأشكال ومظاهر وصور مختلفة تتمثل في أنماط الموضة. وهناك إثنان من الفترات الهامة للموضة هي " ربيع / صيف , و خريف / شتاء " وكل موسم له عدة تيمات تشير إلى " timeless , current mood " وكل تيمه بها ثلاثة مظاهر " trendy , contemporary , classic " والثلاث مظاهر هي :

§ **Trendy** : أحدث مظهر " شائع " وغالبا تطبق على فئة العشرينات و الأقل حيث تشعر هذه الفئة بأهمية إرتداء الموضة عن إرتداء ما هو مناسب لهم .

§ **Contemporary** معاصر " المظهر الحالي " : عندما تكون المرأة في اواخر العشرينات تطور ملابسها الى النمط المعاصر حيث مسنولية الذهاب للعمل ومهام الحياة

§ **Classic** المظهر الأبدى الذي لا يتغير : ويظل للعديد من السنوات ويفضله غالبا السيدات الأكبر سنا فهم لا يهتموا بأحدث موضة .

خامسا : أنماط الموضة :

الطبيعة الإنسانية للبشرية تتغير من وضع لأخر وهذا ما ينطبق على الموضة حيث نجد أن الشخصية الواحدة تغير من أنماط الملابس التي ترتديها بناء على المناسبة والمكان والفروق الفردية للأفراد , وتتغير أنماط الموضة بشكل سريع جدا حيث يتغير الشكل الظلي من فترة لأخرى ومن موسم لأخر وتتغير إتجاهات الموضة من موسم لأخر وتتغير الألوان والخطوط والتفاصيل من موسم لأخر , فنمط الموضة مثل رسم إسكتش لشخصية ويتم التعبير عن الشخصية طبقا لتيمة الموضة , ويتم تصنيف جميع الملابس إلى مجموعات , وهذه الأنواع من أنماط الموضة تبتكر مظاهر " looks " تنقل تيمات مشتركة . والنمط قد يكون " خيالي " fantasy " هو نمط مستقبلي " او " حقيقي " reality " هو التقييم الحقيقي لإسلوب حياتك أو حدسي "intuition" تعنى دمج العديد من الأنماط " . " Laura shala - 2012 " وهناك دراسة تمت في طوكيو في اليابان للباحثين كوتا وهادي كيايور حيث قاموا بتصنيف الأنماط الى خمسة أنماط وهي. " Goth , Bohemian , Preppy , Hipster , Pinup " , وذلك بناء على دراسة قامت بتجميع وتحليل بيانات لأكثر من ١٨٩٣ لمظاهر مختلفة . وسنتاول فيما يلي بعض أنماط الموضة لتوضيح إختلاف وتغير المظهر من نمط لأخر .

وقسمت الباحثة الأنماط الى ثلاثة مجموعات وهي :

§ **المجموعة الأولى تتميز بالحركة والنشاط وهي " Arty , Bohemian , Beachy , Edgy , Casual , Punk , Preppy , Western , Flamboyant , Hipster , Goth , ROCKER , Tomboy " Sports**

١- **نمط Casual** : الملابس الكاجوال هي من أكبر القطاعات في السوق وتنتج وتباع بكميات كبيرة حيث دمج الألوان المحايدة مع الألوان المشرقة والبراقه ويقسم الكاجوال الى ملابس كاجوال ترتدى لمواقف عامة في الحياة كما هو موضح في شكل " ٤ " , والى ملابس كاجوال ترتدى في العمل كما هو موضح في شكل " ٥ " حيث الملابس الكاجوال " Business Casual " التي ترتدى للعمل يتم فيها تجنب بعض العناصر مثل الجونلات القصيرة التي يقل طولها عن ٢ بوصة فوق الركبة وكذلك تجنب الملابس المكشوفة والكشكشة الزائدة فهي ملابس بها نوع من التحفظ الى حد .

٢- **نمط Edgy** : الأسود والجلد والتاتو والسوست والأقمشة الممزقة هي احدى مظاه " edgy " . حيث الجمع بين الطرق التقليدية ولكن بطريقة غير تقليدية , كما هو موضح في شكل " ٦ " <http://www.stylishwife.com/>.

راعى البقر للجنوب الغربى وغرب امريكا وملابس نمط " Cowboy" يعطى مظهر القلب النابض والقبعات , جاكيت جلد , جينز مقطوع , فهو نمط غير تقليدى , كما هو موضح فى شكل "١٠".

٩- **نمط Preppy** : هذا النمط شائع بين طلاب الجامعات وهو نمط بناتى يتميز بالزخرفة والبساطة ذو ألوان عصريه براقه وشكل "١١" يوضح المظهر العام لهذا النمط <http://www.enkivillage.com>.

١٠- **نمط punk** : بدأ هذا النمط بعد الحرب العالمية الثانية وأصبح شائع فى فترة السبعينات . وهو نوع غير تقليدى وملفت للإنتباه والشعر المصبوغ المائل للإحمرار والمكياج بألوان فاتحة ولكن ثقيلة مع عمل ثقب فى الحواجب او الذقن او الأذن لتكتملة مظهر هذا النمط وإرتداء الأسود من الرأس للقدم مثل نمط "Goth" ثم إضافة بعض الحليبات المعدنية , ومن سمات هذا المظهر هو التناقض الصارخ حيث لون غامق جدا ونقيضه تماما لتحقيق التوازن وأكثر الألوان الشائعة لهذا النمط هو الأسود والأبيض والأحمر , والجاكيت الجلد الأسود والبلوزة المطبوعة برسومات الجرافيك من أهم عناصر هذا النمط وشكل "١٢" توضح المظهر العام لهذا النمط . <http://huesrepublic.com/>

١١- **نمط Tomboy** : هو نمط بسيط يصلح للجنسين , وهذه الملابس تتميز بأنها فضفاضة. كما هو موضح فى شكل "١٣" <http://fashionheaven1.blogspot.com> .



شكل "١٠" نمط Western



شكل "١٢" نمط punk

شكل "١١" نمط Preppy



شكل "١٤" نمط ROCKER

شكل "١٣" نمط Tomboy

٥- **نمط Arty** : هو نمط الفن الواقعى والتصويرى والإنطباعى والتعبيرى والتجريدى و ذو فكر مبتكر يعرض ملابس بتيمات فنية يتجنب كل ما هو تقليدى ويعبر عن كل ما هو فريد . وملابس هذا النمط مستوحاه من الأعمال الفنية بمختلف أنواعها كما هو موضح فى شكل "٨"



شكل "٨" النمط الفنى

٦- **نمط Flamboyant** : هو نمط مرتبط بالدراما والطاقة والنشاط وله جانبية خاصة , والخاصية الأساسية لهذا النمط هى ملابس مبهرجة , وخطوط غير متماتلة وأشكال هندسية بحواف حادة ومتعدد الألوان وذو طباعات غريبة وألوان براقه شديده. كما هو موضح فى شكل "٩"



شكل "٩" نمط Flamboyant

٧- **النمط الغربى Western** : يستخدم النمط الغربى تيمات

٧-

٨-

١٦- **نمط Beachy style** : كل ما يبرز البهجة في المظهر ويتلائم مع نمط البحر مثل المايو، والكاش مابوا.

١٧- **نمط رياضي**: بدء هذا النمط في القرن العشرين ويشير الى الملابس الرياضية وتوحى بالانشاط

والحيوية <http://www.franticbutfabulous.com/>

§ **المجموعة الثانية تتميز بالأنوثة " PINUPS ,**

" Glamorous ,Sexy ,Romantic

١- **نمط PINUPS** : ظهر مصطلح "pinup" أثناء الحرب العالمية الثانية عندما قام الجنود الأمريكيين بتعليق صور للنساء الجميلات مثل مارلين مونرو حيث التوازن بين الأناقة والجمال والأنوثة , ويتميز هذا النمط بالبساطة, والملابس تكون مستلهمه من ملابس الأربعينات والخمسينات حيث شكل الجسم ذو الساعة الرملية , ويتميز هذا النمط بالفساتين <http://www.urbandictionary.com/>

٢- **نمط Romantic** : هو نمط الأنوثة والتأمل في الرومانسية مثالي وغير واقعي ومارلين مونرو تعبر عن هذا النمط حيث جسد بشكل الساعة الرملية وذو شعر مجعد وملابس هذا النمط تتميز بالخطوط المنحنية الأنثوية مثل الكشكشة والطيات والدانتيل وألوان ناعمة وأقمشة الشيفون والحرير

<http://www.thechicfashionista.com/>

٣- **نمط Sexy** : الهدف الأساسي من هذا النمط هو جذب إنتباه الرجال, كما هو موضح في شكل " ٢٢ " وسمات هذا النمط تعرية لجزء من الجلد أو ملابس ضيقة مثل جونلات ضيقه او شورتات .

١٢- **نمط ROCKER** : اللون الأسود هو ما يميز هذا النمط , الجاكيت الجلد الأسود , وبوت يصل ankle وجينز أسود وأصحاب هذا النمط يرتدوا ملابس اصغر في المقاس. كما هو موضح في شكل " ١٤ " .

<http://www.enkivillage.com/>

١٣- **نمط Goth** : هو نمط يتميز بالتجانس المظلم العتيق الغامض وهم ذو شعر أسود وشفاه سوداء والملابس السوداء والكحل الداكن والمعادن الثقيلة , ومن أهم عناصر هذا النمط معطف اسود بثلاث ايازيم في الخلف بطيات في الخلف ومن الأمام يظهر مثل اي جاكيت ولكن بشكل دائري حيث الطول التدريجي الى ان يصل الى الساق وأصحاب هذا النمط يمثلو بعض الشباب الثائر الذي كان له طريقة مميزة في رؤية العالم مثل عبدة الشيطان , وأصبح هذا النمط مظهر من مظاهر الحياة في القرن الواحد والعشرون

<http://www.rebelsmarket.com/>.

١٤- **نمط " hipster** : نشأ هذا النمط في الولايات المتحدة الأمريكية خلال منتصف الستينات , وجاءت كلمة الهبي من hipster وجاءت هذه الموضه نتيجة الضغوط النفسيه التي عانى منها المراهقين , مما ادى الى تمردهم على قيم المجتمع الذي يعيشون فيه وتمردوا على التقاليد واقتنوا كل ما هو قديم ومعدم من الأزياء وارتدوه . وملابس هذا النمط فضفاضة , أزرار دائرية , و أشكال طباعه غير معتادة كما هو موضح في شكل " ١٦ "

١٥- <https://en.wikipedia.org/wiki/Hippie>



شكل " ١٦ " نمط Hippie

شكل " ١٥ " نمط Goth



شكل " ١٨ " النمط الرياضي



شكل " ١٧ " Beachy style



شكل " ٢٠ " نمط Romantic

شكل " ١٩ " نمط PINUPS



شكل "٢٣" نمط Exotic

شكل "٢٢" نمط Sexy

شكل "٢١" نمط Glamorous

وهو ذو جود عالية في كلا من الخامات والحياكة والخطوط ويتميز بالأناقة والبساطة , وهناك مجموعة من عناصر الملابس تمثل النمط الكلاسيكي كما هو موضح في شكل " ٢٤ " وهي pencil skirt , A trench coat , fitting T- shirt , slim-fitting pants , shirtdress , A day dress , single – breasted jacket A , A crisp white shirt , Straight leg jeans cocktail dress , كما هو موضح في شكل "٢٤" وتركيبات الألوان الكلاسيك مثل " الأبيض والأسود - الأسود والأحمر - الأسود والرمادي - الأزرق البحري مع الأبيض- الأزرق البحري والبيج - اللون الجملي والبنى , البني والأبيض - البيّنك والرمادي "

www.allaboutstyling.net/



شكل "٢٥" نمط Vintage

٣- **نمط Nautical:** هو نمط عصري جدا بسيط بقدر ما هو متالي يصلح لجميع الأعمال , ويتبعه العديد من جيل الشباب في جميع أنحاء العالم . الأزرق , الأبيض , والأحمر هي ألوان أساسية لهذا النمط و يدمج هذا النمط مع sophistication " حتى تكون النظرة العامة مظهر جذاب كما هو موضح في شكل "٢٦" "

<http://www.vogue.com/>



شكل "٢٧" نمط Military

شكل "٢٦" نمط Nautical Style

٤- **نمط Glamorous:** هذا النمط له جاذبية خاصة وهو بين النمط الدرامي ونمط sexy وهذا النمط لا يكتمل بدون الماس والحريير والستان , كما هو موضح في شكل "٢١" .

<http://www.whowhatwear.co.uk/>

٥- **نمط Exotic:** هو نمط مثير للإهتمام و غنى بالألوان والتطريز والأشكال المزخرفة والطباعات والملابس. وملابس هذا النمط ذو شكل ظلي واضح كما هو موضح في شكل "٢٣" "

§ **المجموعة الثالثة تعبر عن الرقي والأناقة " Classic**

;Vintage, Formal, Military, Nautical

؛ Sophisticated, Chic, Metallic

١- **نمط ; Classic** النمط الكلاسيكي هو نمط أساسي مستمر عبر الزمن له قبول لدى المستهلك لفترة طويلة من الزمن ,



شكل "٢٤" عناصر النمط الكلاسيكي

٢- **نمط Vintage:** هو نمط يكون لفترة محددة من الزمن حيث الموضة في حقبة معينة . فهو يمثل عنصر مرعليه مالا يقل عن ٢٠ سنة, فكل نمط " Vintage " هو نمط كلاسيكي وليس العكس حيث هو نمط يظهر كإتجاه في فترة وينتهي وقد يظهر مره اخرى وهكذا حيث كل عقد " ١٠٠ سنة " يأتي اربع قطع جديد لهذا النمط.كما هو موضح في شكل

<http://vintageclothing.about.com/>"٢٥"

, وملابس هذا النمط " جونه pencil " ولا يزيد قصر الجونلة عن إثنان بوصه فوق الركبة. وبنطلون " slim " وحقيبة أنيقة وملابس "Business Ready" الملابس للعمل تمثل تغيير بسيط في "Business Professional" من خلال المحافظة على جاكيت بلون محايد كما هو موضح في شكل "٢٨", "٢٩" <http://glamradar.com/>



شكل "٢٨" Business Professional ملابس العمل المهنية شكل "٢٩" Business Ready الملابس للعمل.

-٨ **نمط Metallic** : هذا الإتجاه ملفت للإنتباه , وهي ملابس تظل لفترة طويلة من الوقت وتصنع من خامات بألوان المعادن مثل الفضي والذهبي حيث لون وشكل وملمس المعادن , كما هو موضح في شكل " ٣٢ " <http://www.enkivillage.com/> http://fashiongum.com



شكل "٣٢" نمط Metallic

-٤ **النمط العسكري Military**: يعد هذا النمط ملابس مستوحاة من الجيش حيث النمط العسكري , وإستخدام النسيج "chomped" الأخضر والأصفر كما هو موضح في شكل "٢٧" <http://huesrepublic.com/>

-٥ **نمط الفورمال Formal**: ملابس نمط الفورمال المهنية المناسبة لإجتماعات العمل او المقابلات الشخصية للإلتحاق بالعمل تختلف في شكلها عن ملابس العمل الفورمال المعتادة

-٦ **نمط Sophisticated** : هو نمط يعبر عن التطور والرقى والثقافة ويتميز بالجوده العاليه وملابس هذا النمط من نمط الفورمال كما هو موضح في شكل " ٣٠ "

-٧ **نمط Chic** : هو من الأنماط الأكثر شيوعا وهو مرادف لكلمة معاصر " Trendy , fashionable " ويشير هذا النمط إلى التصميمات الكلاسيك و المعاصرة وذو جوده عاليه. كما هو موضح بالشكل " ٣١ "



شكل " ٣١ " نمط Chic

شكل "٣٠" نمط Sophisticated

تؤكد نتائج البحث ضرورة إحداث التغيير في تصميمات الأزياء و الموضة و ذلك لما له من مردود إيجابي مؤثر أكاديميا و مجتمعياً و صناعياً فيساهم التغيير في تحفيز المصممين و المتخصصين إلى إنتاج تصميمات مبتكرة تتمتع بقدر كبير من المرونة على مستوى الشكل . كما يساهم تغيير أنماط الأزياء في معالجة العديد من الأمراض النفسية كالإكتئاب و الملل ، كما يرفع من كفاءة الأداء و الإنتاج و يجعل الإنسان أكثر نشاطاً مما يعود بالنفع على المجتمع ككل . وبلغت الإنتباه كذلك لضرورة استحداث خامات جديدة تساعد المصمم على استحداث تصميمات مبتكرة من خلالها.

المراجع References:

أولاً : مراجع باللغة العربية

- يسرى معوض عيسى – قواعد واسس تصميم الأزياء " عالم الكتب – الطبعة الأولى – ٢٠٠١
- كفاية سليمان – اسس تصميم الأزياء للنساء " عالم الكتب – الطبعة الأولى – ٢٠٠٧
- مراد وهبة - ملاك الحقيقة المطلقة – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩٩
- دينا فكرى – ثقافة التغير كحافز إبداعى فى التصميم الداخلى – مجلة التصميم الدولية – العدد الأول – يناير ٢٠١٥

النتائج Results :

من خلال البحث تم التوصل إلى بعض النتائج تكمن فيما يلي :

- § التغيير في الموضة ضرورة و متطلب حياتي يهدف إلى الارتقاء ، و يجعله أكثر حيوية و نشاط و قدرة على الإنتاج و ذات طاقة إيجابية عالية.
- § تؤثر ثقافة التغير على الإدراك البصرى لأنماط الموضة ودمج عناصر الملابس المرئية بعلاقة ديناميكية تؤدي الى تواجد أنماط مختلفة و متعددة فى الشكل و الجوهر و حالة المرء و كذلك لغة الجسد و تواصل العين و الثقة.
- § هناك العديد من العوامل التى تؤدي إلى تغير أنماط الموضة بشكل سريع منها العوامل البيئية و المناخية و المجتمعية و الاقتصادية و التجارية إلخ .
- § تتغير الرؤى البصرية لأشكال أنماط الموضة فى مجال الأزياء نتيجة لتأثير ثقافة التغير إلى ثلاث مجموعات تكمن فيما يلي :
 - المجموعة الأولى تتميز بالحركة و النشاط .
 - المجموعة الثانية تتميز بالأنوثة .
 - المجموعة الثالثة تعبر عن الرقى و الأناقة .

المناقشة Discussion:

- <http://glamradar.com>
- <http://fashionheaven1.blogspot.com>
- <https://www.bloglovin.com/>
- <http://www.whowhatwear.co.uk/>
- <http://www.thechicfashionista.com/>
- <http://glamradar.com/>
- <http://www.encyclopedia.com/>
- <http://www.rebelsmarket.com/>
- <https://en.wikipedia.org/>
- [!http://www.urbandictionary.com/](http://www.urbandictionary.com/)
- <http://www.wikihow.com>
- <http://www.franticbutfabulous.com/>
- <http://vintageclothing.about.com/>
- <http://www.retrokids.com/>
- <http://theglamoroushousewife.com/2013/10/>
- <http://www.vogue.com//>
- <http://everydayhomeblog.com/2014/07/>
- <http://fashiongum.com//>
- <http://www.stylishwife.com>

- احمد سمير – الأثار الإيجابية لإستخدام المؤثرات البصرية في تصميم الفراغ الداخلى " – مجلة التصميم الدولية – العدد الأول – يناير ٢٠١٥ .
- فادية عمر – التغير الإجتماعى مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغيير – مؤسسة شباب الجامعة – الإسكندرية – ١٩٩٣

ثانيا : مراجع باللغة الإنجليزية

- Laura shala – The stylist becoming aprofessional image consult – Helsinki metropolia university of applied science fashion design – may 2012
- Elya lam – fashion style – Saskatchewan – canda - 3013
- M. Hadi Kiapour1 - Hipster Wars: Discovering Elements of Fashion Styles - Springer International Publishing Switzerland 2014

ثالثا : مراجع من شبكة المعلومات :

- <http://www.enkivillage.com/>
- www.allaboutstyling.net/
- <http://huesrepublic.com/>